

شرح الأطعمة والأشربة والأضاحي من صحيح البخاري للشيخ ابن

عثيمين 11

محمد بن صالح العثيمين

نعم واختلفت في علة الكرام واقوى ما ورد في ذلك واخذه من ابي شيبة من بعيد قال كانوا يدعون ان يأكلوا اتكاءة مخافة ان تعظم

الظلم والى ذلك يشير بقية. والى ذلك يشير بقية ما ورد فيه من الاخبار وهو - [00:00:16](#)

تواجه الكراهة فيه ظاهر. وكذلك ما اشار اليه من الاثير من جهة الطب والله اعلم. نعم ايش؟ اذا كانت هذي المسألة من باب الكبرياء؟

الكبرياء. مم. ولماذا قلنا؟ كيف الماء؟ ما يختص بالاكل - [00:00:37](#)

من جر ثوبه خيلاء ما ما يختص بالثوب ايضا ما يختص بالثوب قد يكون الخيلاء في غير الثياب لا ما نهى عنه الا اذا كان

كبر نعم الاكراه اما الكبرياء نفسها حرام - [00:00:58](#)

نعم نعم الجنس. اي نعم. ومن الكفار من لا نعم هذا خارج عن الغالب خارج مخرج الغالب نعم احاديث يحسنها الهيثمي النبي صلى

الله عليه وسلم اه قال لا تأكل اختك ان يقول لابي ذر البالغ - [00:01:16](#)

يعني وحسنها يعني فهذي يعني تفيد يعني الوجوه نعم ما علمنا احدا قال بالتحريم ابدا اما بالكراهة ولا خلاف الاولى فقط نعم ثلاثة

يلا باب الشواء وقول الله تعالى فجاء بعز حميد اي مشهود حدثنا علي ابن عبد الله قال حزمنا - [00:01:41](#)

عم يوسف قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي امامة ابن سعد عن ابن عباس عن خالد ابن الوليد قال اتينا النبي صلى الله عليه وسلم

بضرب شوي فاهوى اليه ليأكل فقليل له انه ضرب. فامسك يدك وقال خالد احرامه؟ قال لا ولكنه لا يكون بارض قوم - [00:02:08](#)

فاجدني اخافه فاكل خالدا رسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر. قال مالك عن ابن الشهاب المحنون. هم باب الخزيرة قال النبض

الخبزينة من المخالفة والحريرة من اللبن يعني نوعان من من - [00:02:28](#)

الطعام والمأكولات تسمى احدهما الخزيرة بالزاي والثانية الحريرة الخبزينة من النخالة نخالة من نخالة الشعير ينخل ويصنع منه هذا

هذا الطعام وهذه من من اللبن انا رفعت كيف يصنعونها حدثني يحيى ابن بطير قال حدثنا اليك عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني

محمود ابن الربيع الانصاري ان عثمان بن مالك وكان من اصحاب - [00:02:50](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الانصار انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انى انكرت

بصري وانا اصلي لقومي فاذا كانت الامطار سال الوادي الذي بيني وبينهم لم استطع ان اتى مسجدهم فاصلي لهم فوجدت -

[00:03:23](#)

يا رسول الله انك تأتي فتصلي في بيتي فاتخذته مصلى فقال سافعل ان شاء الله. قال عثمان فهدى علي رسول الله صلى الله عليه

وسلم. وابو بكر حينما ارتفع النهار. فاستأذن النبي صلى الله عليه - [00:03:43](#)

وسلم فاذنت له فلم يجلس حتى دخل البيت. ثم قال لي اين تحب ان اصلي من بيتك؟ فاشرت الى ناحية من البيت. فقام النبي صلى

الله عليه وسلم فكبر فصفحنا فصلى ركعتين ثم سلم وحبسناه على خزير صنعناه فتاب في البيت رجال من اهل - [00:03:58](#)

ذو عدد فاجتمعوا فقال قائل منهم اين مالك اخشب فقال بعضهم ذلك منافق لا يحب الله ورسوله لا حول ولا قوة قال النبي صلى الله

عليه وسلم لا تقل الا تراه من قال لا اله الا الله يريد بذلك وجه الله - [00:04:18](#)

قال الله ورسوله ادم قال كنا فانا نرى وجهه ونصيحته الى المنافقين فقال فان الله حرم على النار من قال لا اله الا الله هو بيتغي بذلك

وجه الله. الله اكبر. قال ابن شهاب ثم سألت الحسين ابن محمد الانصاري احد بني سالم وكان من صراطهم - [00:04:34](#) عن حديث محمود تصدقه هذا الحديث فيه فوائد وهو من من الاحاديث الهامة التي ينبغي لمن اراد ان يحفظ شيئا من هذا المتن ان يحفظه لان فيه فوائد اه منها - [00:04:54](#)

اه اجابة النبي صلى الله عليه وسلم الدعوة ومنها العذر بالسيول والامطار عن صلاة الجماعة ومنها قوة ملازمة ابي بكر رضي الله عنه لرسول الله صلى الله عليه وسلم ومنها انه ينبغي الانسان - [00:05:13](#)

اذا وعد بشيء مستقبل ان يقول ان شاء الله كقوله تعالى ولا تقولون لشيء لفعل ذلك غدا الا ان يشاء الله وهنا قال الرسول صلى الله عليه وسلم سافعل ان شاء الله - [00:05:37](#)

ومنها انه مشروعية الاستئذان وان كان الانسان كبيرا وزعيما لقوله فاستأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنها نعم مشوية الاستئذان وان كان الانسان مدعوا الا اذا دعي في وقت معين - [00:05:50](#)

وجاء في ذلك الوقت ووجد ان الباب مفتوح ومفتوح فهذا ربما يقال ان هذا قرينة على الاذن له ومنها ايضا انه ينبغي للانسان ان يبدأ بما هو بما هو الاصل - [00:06:09](#)

من عمله وبما هو المقصود ولهذا الرسول صلى الله عليه وسلم اول ما دخل قال اين تريد ان اصلي ومنها التبرك باثار النبي صلى الله عليه وسلم وهذا خاص به - [00:06:27](#)

ان غيره فلا يتبرك باثاره فلو قلت لشخص صاحب عبادة ودين احب ان تأتي الى بيتي لتصلي في مكان يتخذه صلى قلنا هذا غير مشروع بل هذا من خصائص النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:44](#)

ومنها جواز الجماعة في النافلة لكن هذا ليس على سبيل الاضطرار بل احيانا كما فعل ومنه ومنها انه هنا قال فصفنا فصلى ركعتين ولم يبينها الصف خلفه ام معه فهل اشار الى روايات عندك - [00:07:02](#)

يا شيخ خليه على خيي قبل هيك لم يجلس في الدار ولا في غيرها حتى دخل البيت بادرا الى ما جاء بسببه لانه لن يجلس الا بعد ان صلى ثم قال لي اين تحب ان تصلي من بيتك؟ قال عثمان فاشرت له صلى الله عليه وسلم الى ناحية من البيت. فقام النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:30](#)

وصلى ركعتين ثم سلم وحسنه على خمس. بس وين راح اذا ما في اشكال. ومنها ايضا مشروعية صافية خلف الامام كم هم المأمومين ها ابو بكر وعتبان هذا وضح لنا الحديث ولا نعلم هل هو الواقع ام لا - [00:07:59](#)

ومن فوائدها ايضا جواز حبس الانسان على الطعام كقوله حسنه على خزير يعني لا يقال لا تعرض عليه او لا تحبسه عليه وظاهر والظاهر والله اعلم انه اما انه لم ينتهي بعد - [00:08:22](#)

او ان تقديمه صار فيه شيء من التريث ومنها ايضا انه لا يجوز لاحد ان يتهم غيره لان الرسول عليه الصلاة والسلام لما سأل ان هذا الرجل قال بعضهم ذلك منافق - [00:08:46](#)

فقال لا تقل وقال الا تراه؟ قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله قال الله اعلم والله اعلم ثم قال الرسول عليه الصلاة والسلام اه نعم ان الله حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله - [00:09:09](#)

طيب ومنها ايضا محبة الصحابة لرسول الله صلى الله عليه وسلم لانهم ايش؟ اجتمعوا اليه لما علموا بمجيء العتبان اجتمعوا اليه ولهذا قال تاب رجال من اهل الدار طيب ومنها ومنها - [00:09:31](#)

ان من وال المنافقين فانه يخشى عليه من النفاق لان هذا الرجل لما كان موالي للمنافقين اتهمه الصحابة رضي الله عنهم ومنها ان النصوص النصوص الوعيد قد تأتي مطلقة احيانا - [00:09:54](#)

فتقيد بنصوص الوعيد اقول ان نصوص الوعيد تأتي مطلقة احيانا فتقيد بنصوص الوعيد كما ان نصوص الوعيد تأتي مطلقة احيانا وتقيد بنصوص الوعيد في نص الوعد هنا حرم على النار من قال لا اله الا الله ابتغى بذلك وجه الله - [00:10:24](#)

لو اخذنا بظاهر الحديث لكان لا يعذب احد قطعا وذنبه دون الشرك لان الله قد حرم على النار من قال لا اله الا الله مع ان مع ان من

المعاصي ما يستحق فاعله - [00:10:52](#)

ان يدخل النار ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ولو كانت النار محرمة على ما دون الشرك لقال ويغفر ما دون ذلك لكل احد فيقال هنا هذا

الحديث مطلق فيحمل - [00:11:11](#)

على النصوص نصوص الوعيد المقيدة فاما ان يكون المعنى حرم على النار من قال لا اله الا الله اي حرم عليه ان على النار ان يخلد

فيها لا مجرد الدخول - [00:11:30](#)

لان مجرد الدخول يكون للعصاة الا ان يشاء الله عز وجل ومنها ان من الناس من استدل به على عدم كفر تارك الصلاة لعموم قوله حرم

على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك - [00:11:44](#)

وجه الله وجابوا على هذا ان يقال هذا عام ونصوص كفر تارك الصلاة خاصة والخاص يقضي على العام او يقال ان هذا الحديث

وصف القائل بوصف لا يمكن معه ترك الصلاة - [00:12:04](#)

وهو قوله يبتغي بذلك وجه الله فان من قال لا اله الا الله يبتغي بها وجه الله لا يمكن ان يدع الصلاة وهو يعلم شأنها في الاسلام ويعلم

اهميتها ويعلم ان الشارع اطلق الكفر على من تركها - [00:12:25](#)

كل انسان يبتغي شيئا فلا بد ان يطلبه بل ان كلمة ابتغى بمعنى طلب فمعنى فلازم ذلك اذا كان يقول لا اله الا الله يطلب بذلك وجه

الله لازم ذلك ان يقوم بالصلاة - [00:12:40](#)

بل لو قلنا وبغيرها من اركان الاسلام لكان له وجه لان اركان الاسلام هي اصوله العظام ولهذا سميت اركاننا كما قال الرسول عليه الصلاة

والسلام في حديث ابن عمر بني الاسلام على خمس - [00:12:56](#)

ومعلوم انك لو اتيت بخمسة اعمدة وبنيت عليها خيمة او سقفا ثم ازلت واحدا منها كان ربما يسقط ربما وعلى هذا فنقول هذا

الحديث ليس فيه دلالة على ان تارك الصلاة لا يكفر لوجهين - [00:13:15](#)

اما ان يقال انهم انهما من باب العام والخاص او يقال ان هذا الحديث قيد القائل بصفة لا يمكن معها ان يدع الصلاة وهو قوله يبتغي

بذلك وجه الله - [00:13:32](#)